

تاج العروس من جواهر القاموس

وعارَرْتُ : تمَكَّنْتُهُ ، نقله الصاغاني ولم يَعْزُزْهُ وهو قول الأَخْفَشِ وقرأْتُ في
 شَرْحِ ديوان الحَمَّاسَةِ في شرح قول أبي خِرَاشٍ الهُذَلِيّ :
 فعارَيتُ شَيْئاً والرداءُ كَأَنَّمَا ... يُزَعِّزُهُ ورُدُّ من المومِرِ مُرَدِّمٌ
 قال أبو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ شارحُ الديوان : ويُرْوَى : فعارَرْتُ ومعناه تَحَرَّزْتُ
 قليلاً ومن قال : عارَيتُ أَيْ انْصَرَفْتُ قليلاً والورْدُ : البِرْسَامُ . وقال
 الأَخْفَشُ : عارَرْتُ : تَلَبَّثْتُ شَيْئاً يقال : عارَّ الرَّجُلُ إِذَا انْتَبَهَ .
 ومَعَرَّةٌ بفتح الجيم وتَشْدِيدِ الراءِ : دَبْيُنٌ حَمَاطَةٌ وحَلَابٌ وهي بلدُ الفُسْتُقِ
 وتُضافُ إلى النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ الأَنْصَارِيِّ اجتازَ بها فماتَ لها ولَدٌ
 فَأَقَامَ أَيْاماً حَزِيناً فذُكِرَتْ إِلَيْهِ كَذَا ذكره البلاذريُّ في كتابِ البلادانِ .
 نقله الفَرَضِيُّ نقله الجاحظُ . وذُكِرَ ذلكُ في نعمٍ وسَيِّئَةٍ إِنْ شَاءَ اللهُ تعالى .
 قلتُ : وقد نُسِبَ إلى هذه المَدِينَةِ أبو العلاءِ أَحْمَدُ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ
 سَلَامٍ الأديبُ التَّنُوخِيُّ الذي اسْتَشْهَدَ بقوله المصنِّفُ في خُطْبَةِ هذا
 الكتابِ وأَقَارِبُهُ . ومَيْمُونُ بنُ أَحْمَدَ المَعَرِّيِّ عن يُوْسُفَ ابنِ سَعِيدِ بنِ
 مُسْلِمٍ وآخرُونَ . ومَعَرَّةٌ عَلَيَاءٌ : مَحَلَّةٌ بها . ومَعَرَّةٌ : كُورَةٌ على
 مَرُوحَلَةٍ من حَلَابَ وهي مَعَرَّةٌ مَصْرِيَّةٌ . ومَعَرَّةٌ : قَرْيَةٌ كَقَرْيَةِ طَابَ .
 ومَعَرَّةٌ : قَرْيَةٌ أَفَامِيَّةٌ . ومَعَرَّةٌ بِلَاهَاءٍ وضبطه الحافظُ في التَّحْقِيقِ
 بالتَّخْفِيفِ : إِحْدَى عَشْرَةَ قَرْيَةً كُلُّهَا بالشَّامِ وقال الحافظُ كُلُّهَا
 بِأَعْمَالِ حَمَاطَةٍ ما عَلِمْتُ أَحَدًا يُنْسِبُ إِلَيْهَا . ومَعَرَّةٌ بِلَاهَاءٍ
 ونون : دَبْيُونٌ أَحْيَى نَصِيبِي . ومَعَرَّةٌ بِلَاهَاءٍ : دَبْيُونٌ أَحْيَى نَصِيبِي
 وبجَبَلِهَا مَشْهَدٌ يُزَارُ ومَعَرَّةٌ بِلَاهَاءٍ : دَبْيُونٌ أَحْيَى نَصِيبِي
 الرَّقَّةِ ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : العُرَّةُ بالصَّامِ : ما يَعْتَرِي الإِنْسَانَ من
 الجُنُونِ قال امرؤ القيسِ :
 ويَخْضِدُ في الآرِيِّ حَتَّى كَأَنَّمَا ... بِهِ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعْقِبِ
 وعارَرَهُ مُعَارَّةً وعَرَّاراً : قَاتَلَهُ وآذَاهُ . وقال أبو عَمْرٍو : العِرَارُ :
 القِتَالُ . يقال : عارَرْتُهُ إِذَا قَاتَلْتَهُ . ومن جُمْلَةِ مَعَانِي المَعَرَّةِ :
 الشِّدَّةُ والمَسِيَّةُ والأَمْرُ القَبِيحُ والمَكْرُوهُ . وما عَرَّنا بِكَ أَيَّهَا
 الشَّيْخُ ؟ : ما جَاءَنَا بِكَ . وفي المَثَلِ : عُرَّ فَقَرَهُ بِفِيهِ لَعَلَّاهُ

يُلَاهِيهِ يَقُولُ : دَعَاهُ وَنَفْسَهُ لَا تُعِينُهُ لَعَلَّ ذَلِكَ يَشْغَلُهُ عَمَّا يَصْنَعُ .
 وقال ابنُ الأَعرابيِّ : معناه : خَلَّاهُ وَغَيَّاهُ إِذَا لَمْ يُطِيعَكَ فِي الإِرشادِ
 فَلَا عِلَّاهُ يَقَعُ فِي هَلَاكَةٍ تُلَاهِيهِ وَتَشْغَلُهُ عَنْكَ وَعُرَّاهُ الوادي بالضمِّ :
 شاطئاهُ . وَنَخْلَةٌ مَعْرُورَةٌ : مُزَبَّلَةٌ بالعُرَّةِ . وفلان عُرَّةٌ وعارُورٌ
 وعارُورَةٌ أَي قَذِرٌ . والعُرَّةُ : الأُبْنَةُ فِي العَصَا والجَمْعُ عُرَرٌ .
 والعَرَرُ بالتَّحْرِيكِ : صَغَرُ اللَّيَةِ الكَبِيشِ . وقيل : كَبِشُ أَعرسٌ : لا
 أَلِيَّةَ لَهُ وَنَعِجَةٌ عَرَّاءٌ . ويقال : لَقِيتُ مِنْهُ شَرًّا وَعَرًّا وَأَنْتَ شَرٌّ
 مِنْهُ وَأَعَرٌّ . وَعَرَّاهُ بِشَرٍّ : طَلَمَهُ وَسَيَّاهُ وَأَخَذَ مَالَهُ فَهُوَ مَعْرُورٌ
 . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : عُرَّ فلانٌ : إِذَا لُقِّبَ بِلقَبٍ يَعْزُّهُ . وَعَرَّاهُ
 يَعْزُّهُ إِذَا لُقِّبَ بِهِ بِمَا يَشِينُهُ . وَعَرَّاهُ يَعْزُّهُ إِذَا صادفَ نَوْبَتَهُ فِي
 المَاءِ وَغَيْرِهِ . وَعُرَّةُ الجَرَبِ وَعُرَّةُ النِّسَاءِ : فُضِيحَتُهُنَّ وَسُوءُ
 عِشْرَتِهِنَّ . وقال إِسحاقُ : قلتُ لأَحْمَدَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ ذَكَرَ العُرَّةَ .
 فقال : أَكْرَهُهُ بِيَعْنِيهِ وَشَرَّاهُ . فقال أَحْمَدُ أَحْسَنَ وقال ابنُ رَاهُويَّةَ
 كما قالَ . وفي حديثٍ : لَعَنَ بَائِعَ العُرَّةِ وَمُشْتَرِيَهَا . وفي حديثِ طاوُسٍ :
 إِذَا اسْتَعَرَّ عِلَّايَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الغَنَمِ : أَي نَدَّ واستَعْمَى مِنَ العَرَارَةِ وهي
 الشِّدَّةُ وَسُوءُ الخُلُقِ . والعَرَّاءِ : أَطْرَافُ الأَسْنِمَةِ فِي قولِ الكُمَيْتِ
 :

سَلَفَيَّ نِزَارٍ إِذْ تَحَوَّ... لَتِ المَناسِمُ كالعَرَّاءِ